@ 49 @ منصور الثعالبي في أوائل كتاب لطائف المعارف أنه لقب نفطويه لدمامته وأدمته تشبيها له بالنفط وهذا اللقب على مثال سيبويه لأنه كان ينسب في النحو إليه ويجري على طريقته ويدرس كتابه والكلام في ضبط نفطويه ونظائره كالكلام على سيبويه وهو مذكور في ترجمته واسمه عمرو فليكشف منه .

13 .

أبو إسحاق الزجاج .

أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن السري بن سهل الزجاج النحوي كان من أهل العلم بالأدب والدين المتين وصنف كتابا في معاني القرآن وله كتاب الأمالي وكتاب ما فسر من جامع المنطق وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب القوافي وكتاب الفرق وكتاب خلق الإنسان وكتاب خلق الفرس وكتاب مختصر في النحو وكتاب فعلت وأفعلت وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف وكتاب شرح أبيات سيبويه وكتاب النوادر وكتاب الأنواء وغير ذلك .

وأخذ الأدب عن المبرد وثعلب رحمهما ا تعالى وكان يخرط الزجاج ثم تركه واشتغل بالأدب فنسب إليه روى أبو سليمان الخطابي عن أحمد بن الحسين الفرائضي قال كان أصحاب المبرد إذا اجتمعوا واستأذنوا يخرج الآذن فيقول إن كان فيكم أبو إسحاق الزجاج وإلا انصرفوا فحضروا مرة ولم يكن الزجاج معهم فقال لهم ذلك فانصرفوا وثبت رجل منهم يقال له عثمان فقال للآذن قل لأبي العباس انصرف القوم كلهم إلا عثمان فإنه لم